

○ وثانية محفوظة في الخزانة العامة بالرباط ، عاصمة المغرب ، تحت رقم ١٧٣٠ ك ، وهي قديمة ، وتقع في ١٨٧ صفحة كبيرة ، وكُتبت في خط مغربي جميل .

○ وثالثة توجد في دار الكتب المصرية ، في المكتبة التيمورية ، تحت رقم ٦٠٣ أدب ، وجاءت في ١٨٨ صفحة ، وكُتبت بخط أندلسي ، ويرجع تاريخها إلى عام ٧٣٨ هـ ، أي بعد وفاة المؤلف بأربعة وخمسين عاماً لا غير ، وأراها أقدم النسخ الثلاث .

○ وثمة مخطوطة رابعة توجد في مجمع التاريخ الملكي الإسباني ، تحت رقم ٤٨ ، وآلت ملكيتها إليه من مجموعة المستشرق الإسباني بسكوال جيانجوس ، ولم أتوصل إلى رؤيتها ، لأن المجمع درج من سنوات على أن يحجب مخطوطاته عن الدارسين العرب ، ومن ثم فلا أستطيع أن أقدم وصفا لها .

وأشار المؤلف صراحة في مقدمة الكتاب إلى أن اسمه « الوافي في نظم القوافي » ، وقسمه على أربعة أجزاء .

كسر الجزء الأول منها على أربعة أبواب : تحدث في أولها عن فضل الشعر ، ومن تكلم به ، وأثاب عليه ، وفي الثاني عن الشعراء وطبقاتهم ، وجعلهم أصنافاً ثلاثة : جاهلين ومخضرمين وإسلاميين . وقسم هؤلاء إلى ثلاثة : مُحدث ، ومولد ، وبعد ذلك كل عصر ينسب إليه أهله . وفي الثالث عن عمل الشعر وآدابه ، وفيه أخبار طريفة مما يدخل في باب البديهة والإجازة والمأطلة . وفي الرابع عن أغراض الشعر وأبوابه ، وحصرها في ثمانية أنواع : النسيب ، والمدح ، والتهنئة ، والرثاء ، والاعتذار ، والعتاب ، والذم . وأورد في كل قسم منها ما يناسبه من تعريف أو تقسيم ، ونماذج من قصائد الشعراء المتقدمين عنه ، والمعاصرين له ، ومن شعره هو على الخصوص .

وأوقف الجزء الثاني على محاسن الشعر وبديعه ، وجاء في أربعين باباً هي : الابتداء ، والانتها ، والاستطراد ، والمطابقة ، والمقابلة ، والمناسبة ، والتشبيه ، والاستعارة ، والتخييل ، والتفريع ، والتوجيه ، والتمثيل ، والتمثيل الذي قبله نوع من التشبيه ، والتجنيس ، والمضارعة ، والترديد ، والتصوير ، والاتباع والتبديل ، والتضمين ، والاطراد ، والتفسير ، والمبالغة ، والتتميم ، والتسهيم ، والتحرز ، والاتفات ،